

¹ إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ تَرَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَتَيْبُهُ. ² وَإِنْ خَلَفْتَ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فَتَسْتَرِكَ الشَّعْبُ بِهِ وَبِهِ يَفْتَحِرُونَ. ³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلأورُشَلِيمَ، اخْرُجُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَزَنًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَسْوَاقِ. ⁴ اخْتَبِئُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا عُزْلَ فُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانَ أَوْرُشَلِيمَ، لِيَلَّا يَخْرُجَ كِتَارٌ عَيْطِي، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ سَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ⁵ أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا وَسَمِعُوا فِي أَوْرُشَلِيمَ وَقُولُوا، اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. تَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا، اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلِ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. ⁶ اِرْقِعُوا الرَّايَةَ تَحَوِّ صِهْيُونَ. اجْتَمِعُوا. لَا تَقْفُوا. لَأَنِّي أَنِي يَسَّرُ مِنَ السَّمَاءِ وَكَسَّرَ عَظِيمٌ. ⁷ قَدْ صَعَدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأَمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ حَرَابًا. تُحْرَبُ مُدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ. ⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفُؤُا بِمُسُوحٍ. الطُّمُوءُا وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَزِدَّ حُمُوءُ عَصَبِ الرَّبِّ عَنَّا. وَبُكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّنِي قَلْبُ الْمَلِكِ يُغْدَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ. وَتَحْتَرُّ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ. ¹⁰ فَقُلْتُ، أَوَّ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خِذَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأَوْرُشَلِيمَ، قَائِلًا، يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ الْسَّيْفُ النَّفْسَ. ¹¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلأَوْرُشَلِيمَ، رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَصَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَحَوِّ بَنَاتِ شَعْبِي، لَا لِلتَّوْبَةِ وَلَا لِلتَّقِيَّةِ. ¹² رِيحُ أَسَدٍ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَبْصَأُ أَحَاكِمُهُمْ. ¹³ هُوَذَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ وَكَرُوفَةٍ مَرَكَبَاتُهُ. أَسْرَعُ مِنَ التَّسْوِيرِ جَيْلُهُ. وَبُلُّ لَنَا لَأَنَّا قَدْ أَخْرَبْنَا. ¹⁴ إَغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أَوْرُشَلِيمُ لِتُخْلَصِي. إِلَى مَتَى تَبِيتُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةِ. ¹⁵ لَأَنَّ صَوْتًا يُخِيرُ مِنْ دَانَ، وَيُسْمَعُ بِبَلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، أَذْكُرُوا لِلْأَمَمِ. انْطَرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أَوْرُشَلِيمَ. الْمُخَاصِرُونَ أَتَوْا مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِفُونَ عَلَى مُدُنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ. ¹⁷ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهُا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁸ طَرِيفُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. قَائِلُهُ مُرٌّ. قَائِلُهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبُكَ. ¹⁹ أَحْشَائِي أَحْشَائِي. تُوجِعُنِي جُذْرَانِ قَلْبِي. يَتْنُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّنِي سَمِعْتُ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَوَّافِ الْحَرْبِ. ²⁰ يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ حَرَبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْتَهُ حَرِبَتْ خِيَامِي وَشَقَّقِي فِي لِحْطَةٍ. ²¹ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ. ²² لَأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقٌ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ

بُنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ عَنُرَ قَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ
 السِّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.²³ تَطَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ
 وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ قَلَا نُورَ
 لَهَا.²⁴ تَطَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَزْجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ
 تَقَلَّقَتْ.²⁵ تَطَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ
 هَرَبَتْ.²⁶ تَطَرْتُ وَإِذَا الْبُشْتَانُ بَرَبَةٌ، وَكُلُّ مُدْنِيهَا نِقِصَتْ
 مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُوءِ عَصِيهِ.²⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفِيئُهَا.²⁸ مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ قَوُوفٍ، مِنْ
 أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْذِمُ وَلَا أَرْجِعُ
 عَنْهُ.²⁹ مِنْ صَوْتِ الْقَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ
 هَارِيَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمُدْنِ
 مَتْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا.³⁰ وَأَنْتِ أَبْنَيْتِ الْحَرِيَّةَ، مَاذَا
 تَعْمَلِينَ. إِذَا لَيْسَتْ قِزْمَزًا، إِذَا تَرَبَّتْ بَرِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ،
 إِذَا كَحَلَّتْ بِالْأُتْمِدِ عَيْنُكَ قَبَاطِلًا تُحَسِّنِينَ ذَلِكَ، فَقَدْ
 رَدَّكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.³¹ لَأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا
 كَمَاخِصَةً، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ يَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةٍ صِهْيَوْنَ
 تَرْفُرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً، وَيْلٌ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ
 عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.